

فتتبعونف والعقل مأخوذة من عقل الالبته وهو ما يشد به ركنه البعير فيمنعه
من الشوزاي من التثقف وكان العقل ينح صاحبه من الكفر والجور والمعصية
قال اهل العلم العقل جوهر معنوي خلق الله في الالبته وجملة نوره في القلب
يدركه الحفايات بالوسايط والمحسوسات بالاشارة وقال عقل الخلق العقل
جوهر بسيط يدرك الاشياء بحتمياتها وقدمه واحدة بلا تقسط زمان وقيل
اهل الغير العقل نوع علم يستبان له العواقب ويتبركه به التباين والعقل لا يتكلم
مع فقد بعض العلم والعقل لا يتكلم مع فقد بعض العقل وقيل اهل الحديث العقل
نور القلب يفرق بين الحق والباطل وقال اهل اللغة العقل حبس والعقل
من حبس الاشياء من غير موضعها ووضعها في موضع يتكلم عقل لسانه اي لغة
عن القول وجسده عالى عينيه وروي عن علي بن ابي طالب عنه قال الله سبحانه
خلق العقل من نور مكون من نور وفيه سابق علم لم يطلع عليه ملك معترف بحمل العلم
نفسه والهمم نور والرافة قلبه والوجهة هتته والزهة لاهم والحلم وجد الحياء
عينه والحكمة لسانه والغير سره والعبية بهم **وحكى** عن حكيم انه قال خلق
الله العقل وصورة كالأزده فزينه بعشره اشياء جعل راسه من البصر وعينيه
من العبرة ووجهه من الحياء واذنيه من الخوف ولسانه من الذكر وقلبه من النور
وبطنه من الحكمة وظاهره من العلم ويديه من السواقة ورجليه من التبيين وروى
عند ارجح عن علي بن ابي طالب قال العقل عشرة اجزاء خمسة منها باطنه وخمس منها ظاهره

قال

فالظاهر

فالظاهر اولها لامت والثاني الخلق والثالث التواضع والرابع قول معروف
والخامس العمل الصالح والسادس الباطن اوله الشكر والثاني العبرة والثالث تعظيم
الذنوب السابعة والرابع الخوف والخامس تحجير النفس **وروى** عن الحسن
البحري رضاه انه قال صدقني جماعة كلهم سمعوا الحديث عن النبي صلى الله عليه
وامن الله العقل قال له اقمه فقمه ثم قال قم فقام ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له
ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل ثم قال له انت فانت ثم قال له انظر فانظر ثم قال
له انصرف فانصرف ثم قال له انهم ففهم ثم قال له انهم ففهم ثم قال له انهم ففهم ثم قال
له انهم ففهم ثم قال له انهم ففهم ثم قال له انهم ففهم ثم قال له انهم ففهم ثم قال له انهم ففهم
و**روى** عن جبريل قال خلق الله العقل والحياء والايان وقال اخبر
منهن شيت فاختر العقل قال جبريل الحياء والايان انهم فاقتضت عليك
العقل فقال الايمان للحياء ان الله معه اسرف ان يكون حيث ما يكون العقل
وقال الحياء ان الله معه اسرف ان يكون حيث ما يكون الايمان فاجتعت
جسدا في ادمهم ولهذا قال الله الحياء من الايمان اي هي خصالة الايمان وروى
عن حكيم انه قال ركب الله والملائكة العقل بلا شهوة وركب في البهائم الشهوة
بلا عقل وركب في بني ادم كلهم ما خلق عليه على شهوة فهو من الملائكة ومن
غلب شهوته على عقله فهو من البهائم وروى عن بعض الصحابة رضي الله عنهم

اختر اسان